

حديث النفس

.....

هو جالس بشرفته
وأخرج ما بجعبته
وبادر في محاكمته
عحبا

لماذا القلب قد شردا
وغادر حصنه ابدا....
وزاد ينبضه عددا

وكيف العين لا تغفو كما كانت
تظل بليلها يقظة بما عانت....
وكيف قريحتي جادت.....

وكيف مشاعري فاضت.....
لأنني أحسك في الخلايا نبض.....
وعند لقائنا دوما.....

فأتوضأ كأنيك فرض.....
معك انت صقيع البرد ما عاد.....
وزهر ربيعنا جادا.....
بدفئ الحس فاعتادا.....

اذا لامسته زاداً.....
 ولكن
 فماذا عندي اعطيها؟!!!!
 سنيني ما بقي فيها.....
 وشيبا جال في رأسي يغطيها
 كفي نفسي
 انا مازال في قلبي شباب قد يضاهيها
 واحساس سيكفيها.....
 وحين تغفو فاتنتي اغطيها.....
 أهدها امنيتها.....
 أقربها وأقصيها.....
 وأخبرها بأني راغباً فيها.....
 أنصبها علي عرشي وابقيها.....
 وحين الموت يأتيني سأوصيها
 تعطرني بدمع من مآقيها.....
 أيا نفسي
 كفأك صياغة الاحكام
 كفي لمشاعري الحرمان
 فكيف الماء يغمر كافة الاركان
 ونصدر في صحيح الحكم تحريماً علي الانسان